

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون



الجلسة ٩٠

المعقودة يوم الأربعاء

٩ آذار/مارس ١٩٩٤

الساعة ١٠/٣٠

نيويورك

الرئيس: السيد إنسانالي (غيانا)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الممثلين الى التقرير العاشر للمكتب الذي عمم بوصفه الوثيقة A/48/250/Add.9.

يتعلق التقرير بطلب أوغندا إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الحالية بعنوان "تقديم مساعدة عاجلة الى أوغندا".

وقد قرر المكتب أن يوصي الجمعية العامة بإدراج البند في جدول الأعمال. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر إدراج هذا البند الإضافي في جدول أعمالها؟ تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قرر المكتب أيضا أن يوصي الجمعية العامة بالنظر في هذا البند بصورة مباشرة في جلساتها العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تعتمد هذه التوصية؟ تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اذا لم يكن هناك اعتراض هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية العامة ستعطي الأولوية لهذا البند حسب رغبة مقدم الطلب وستنظر فيه هذا الصباح لما يتسم به من طابع ملح؟ تقرر ذلك.

نظرا لغياب الرئيس، تولت الرئاسة نائبة الرئيس السيدة فريشيت (كندا).

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٨٠.

البند ١٢٧ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة الى الوثيقة A/48/853/Rev.1.

تتضمن تلك الوثيقة رسالة يبلغني فيها الأمين العام بأنه يحيل، إلحاقا برسالتيه المؤرختين ٢١ كانون الثاني/يناير و ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٤، قائمة منقحة بالدول الأعضاء المتأخرة عن السداد وفقا للمادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومات؟ تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

التقرير العاشر للمكتب (A/48/250/Add.9)

ذلك، حتى يمكن للجمعية أن تضي بدراسة هذه المسألة بسرعة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في النظر في مشروع القرار الذي أوصى به المجلس الاقتصادي والاجتماعي مباشرة في هذه الجلسة العامة؟
تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية العامة توافق على النظر فوراً في مشروع القرار الذي أوصى به المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي تم استنساخه حتى يسهل الرجوع اليه، في الوثيقة A/48/896؟
بما أنني لم أسمع أي اعتراض، سواصل وفقاً لذلك.

بما أنه لا يوجد متكلمون، ستتخذ الجمعية العامة الآن قراراً بشأن مشروع القرار المعنون «الرقم المستهدف للتعهدات لبرنامج الأغذية العالمي للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦» المشار اليه في الفقرة ٢٥ من الفصل الرابع من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمستنسخ في الوثيقة A/48/896.
هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار؟
اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٥/٤٨).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفرغ من النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

طلب إعادة فتح باب النظر في البند ١٧ (و) من جدول الأعمال (تعيين أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية): مذكرة من الأمين العام (A/48/106/Add.1).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود الآن أن ألفت انتباه الجمعية العامة الى مذكرة الأمين العام التي عممت في الوثيقة (A/48/106/Add.1).

يبلغ الأمين العام في مذكرته الجمعية العامة بالإخطار الذي تلقاه باستقالة السيد فاليري ف. كينيان ممثل الاتحاد الروسي من عضوية لجنة الخدمة المدنية الدولية وأنه بالتالي سيتعين على الجمعية العامة أن تعين في دورتها الحالية شخصاً ليكمل الجزء المتبقي من فترة عضوية السيد كينيان. كما أود أن ألفت نظر الجمعية العامة الى الخطأ في نص الوثيقة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستنظر الجمعية العامة إذن في البند الخاص بتقديم مساعدة عاجلة الى أوغندا كآخر بند في جلسة هذا الصباح.
أود أن أبلغ الأعضاء بأن هذا البند الجديد سيصبح البند ١٧٨ من جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة وستصدر الوثائق التي تبين إدراجه وإحالتها غداً.

كما أود أن أبلغ الأعضاء بأنه سيوفر قريباً في قاعة الجمعية العامة مشروع قرار بشأن تقديم مساعدة عاجلة الى أوغندا بوصفه الوثيقة A/48/L.54.
طلب إعادة فتح باب النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي):
مذكرة من الأمين العام (A/48/896)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وجه الأمين العام مذكرة الى الجمعية العامة يبلغها فيها بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي أوصى، بقراره ٧٧/١٩٩٣ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣، الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المعنون «الرقم المستهدف للتعهدات لبرنامج الأغذية العالمي للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦». ويرد مشروع القرار هذا في الوثيقة A/48/896.
أود أن أشير أيضاً الى رسالة من رئيس اللجنة الثانية مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٩٤ وموجهة الى رئيس الجمعية العامة يلفت فيها انتباهه الى الحاجة الى اتخاذ تدابير بشأن توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ولكي تتمكن الجمعية العامة من البت في توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي تلك، والتي أغفلتها سهواً عندما ناقشت توصيات المجلس الأخرى، سيلزم إعادة بحث البند ١٢ المدرج في جدول الأعمال والمعنون «تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تعيد النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الفصل الذي يعنينا في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الفصل الرابع المعنون «الجزء الخاص بالأنشطة التنفيذية للمجلس» الفقرتان ٢٤ و ٢٥.

يعلم الممثلون أن هذا الفصل من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي أُحيل الى اللجنة الثانية. ومع

جدول الأعمال ١٣٢ (أ) و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٩. أرجو من مقرر اللجنة الخامسة عرض تقارير اللجنة الخامسة في كلمة واحدة.

السيد كبير (بنغلاديش). مقرر اللجنة الخامسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الخامسة عن خمسة بنود من جدول الأعمال تتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم وهي بالتحديد بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور، وقوة الأمم المتحدة للحماية، وعملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال، وعملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

فيما يتعلق بالبند ١٣٢ (أ) المدرج في جدول الأعمال والمعنون «بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت»، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/48/815/Add.1. في الفقرة ٦ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

فيما يتعلق بالبند ١٣٤ المدرج في جدول الأعمال والمعنون «تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور»، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/48/817/Add.1، في الفقرة ٦ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

يُرد تقرير اللجنة الخامسة عن البند ١٣٦ من جدول الأعمال المعنون «تمويل قوة الأمم المتحدة للحماية» في الوثيقة A/48/819/Add.1. وفي الفقرة ٥ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر اعتمده اللجنة بدون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٣٧ من جدول الأعمال المعنون «تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال» فإن تقرير اللجنة الخامسة يرد في الوثيقة A/48/820/Add.1. وفي الفقرة ٥ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر اعتمده اللجنة بدون تصويت.

ختاماً، فيما يتعلق بالبند ١٤٩ من جدول الأعمال المعنون «تمويل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق»، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/48/821/Add.1. في الفقرة ٥ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر اعتمده اللجنة بدون تصويت.

A/48/106/Add.1. في نهاية الفقرة الأولى فترة العضوية ينبغي أن تكون «٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦». ولكي تتمكن الجمعية العامة من اتخاذ الاجراء المطلوب، سيتعين إعادة فتح باب النظر في البند ١٧ (و) من جدول الأعمال «تعيين أعضاء لجنة الخدمة المدنية الدولية». هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (و)؟
تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يعلم الممثلون أن هذا البند الفرعي يحال عادة الى اللجنة الخامسة. هل لي أن أعتبر أن الممثلين، نظرا للقيود الزمنية، يوافقون على أن يتم التعيين في الجلسة العامة مباشرة؟
تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبلغ الأمين العام أيضا في مذكرته الواردة في الوثيقة A/48/106/Add.1 الجمعية العامة بأن حكومة الاتحاد الروسي ترشح السيد اليكسندر ف. تشيبورين لملء هذا الشاغر.

وعليه اقترح أن تنتقل الجمعية العامة فورا الى تعيين عضو في لجنة الخدمة المدنية الدولية. بما أنني لم أسمع أي اعتراض، سنواصل وفقا لما ذكر.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين السيد اليكسندر ف. تشيبورين عضوا في لجنة الخدمة المدنية الدولية لفترة تبدأ في ٩ آذار/مارس ١٩٩٤ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؟
تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام النظر في البند الفرعي (و) من البند ١٧ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

عرض تقارير اللجنة الخامسة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنظر الجمعية العامة الآن في تقارير اللجنة الخامسة عن بنود

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ١٣٢ من جدول الأعمال.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال (تابع)
تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور: تقرير اللجنة الخامسة (A/48/817/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثاني من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٣٤ من جدول الأعمال.

البند ١٣٦ من جدول الأعمال (تابع)
تمويل قوة الأمم المتحدة للحماية: تقرير اللجنة الخامسة (A/48/819/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثاني من تقريرها. اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٣٦ من جدول الأعمال.

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة المقررات الخمسة تلك في الجلسة ٤٩ المعقودة يوم الجمعة ٤ آذار/مارس ١٩٩٤. وتوصي اللجنة الخامسة العامة باعتمادها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اذا لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي فسأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الخامسة المعروضة عليها اليوم. تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لذا، ستقتصر البيانات على تعليل التصويت أو شرح الموقف.

إن مواقف الوفود إزاء توصيات اللجنة الخامسة سبق توضيحها في اللجنة وهي واردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة. هل لي أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة وافقت في الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، على أن:

«تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة».

وهل لي أن أذكر أيضا بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ تقتصر تعليقات التصويت على عشر دقائق، ويجب أن تدلي بها الوفود من مقاعدها. وقبل أن نشرع في البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنمضي في اتخاذ القرارات بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة.

البند ١٣٢ من جدول الأعمال (تابع)
تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

(أ) بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت: تقرير اللجنة الخامسة (A/48/815/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثاني من تقريرها.

فورا بالنظر في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/48/L.54. وفي هذا الصدد، وحيث أن مشروع القرار لم يعمم إلا قبيل وقت قصير فسيكون من الضروري عدم التقيد بأحكام المادة ٧٨ ذات الصلة من النظام الداخلي. إلا أنني أود أن أذكر الأعضاء بأن نص مشروع القرار سبق إيرادها في الوثيقة A/48/248.

أما المادة ٧٨ فنصها كما يلي:

«ولا يجوز، كقاعدة عامة، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة».

وما لم أسمع اعتراضا فسأعتبر أن الجمعية العامة توافق على عدم التقيد بالأحكام ذات الصلة من المادة ٧٨ من النظام الداخلي. تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية: أعطى الكلمة الآن لممثل بوركينا فاسو لكي يعرض مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/48/L.54.

السيد أويد راوغو (بوركينا فاسو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أعرض مشروع القرار (A/48/L.54) بالنيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الأفريقية.

إن الزلزال الذي وقع يوم ٦ شباط/فبراير ١٩٩٤، وبلغت قوته ٦,٢ بمقياس ريختر، دمر ثلاث مناطق هامة في أوغندا. فالكارثة التي وقعت في وقت كانت تسعى فيه أوغندا لإيجاد السبل والوسائل التي تمكنها من التغلب على محن أخرى، ضاعفت من الصعوبات التي تواجهها أوغندا. فالعديد من الأسر في البلاد تعاني مرة أخرى من الاضطرابات، وفقدان أحبائها، وتدمير بيئتها. وإذ نجتمع الآن، فإن حكومة أوغندا، وهي تضطلع بمسؤولياتها، اتخذت فعلا الخطوات الضرورية الأولى لمعالجة هذه الحالة. فحجم الدمار، وفقا للتقديرات الأولية، أضر بالهياكل التحتية الأساسية ويتعدى القدرة الفعلية الحالية لأوغندا على التصدي له. لذلك فإن مشروع القرار يناشد المجتمع الدولي التضامن مع أوغندا.

إن مشروع القرار متوازن في صيغته حيث يتضمن ست فقرات في الديباجة وست فقرات في المنطوق.

البند ١٣٧ من جدول الأعمال (تابع)
تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال: تقرير اللجنة الخامسة (A/48/820/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثاني من تقريرها. اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٣٧ من جدول الأعمال.

البند ١٤٩ من جدول الأعمال (تابع)
تمويل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق: تقرير اللجنة الخامسة (A/48/821/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثاني من تقريرها. اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٤٩ من جدول الأعمال.

البند ١٧٨ من جدول الأعمال
تقديم مساعدة عاجلة الى أوغندا: مشروع قرار (A/48/L.54)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنظر الجمعية الآن، وفقا للقرار الذي اتخذناه في وقت سابق، في هذا البند من جدول الأعمال. نظرا لرغبة مقدم الطلب في الانتهاء من هذا البند على نحو عاجل، أود أن أستشير الجمعية بشأن البدء

الأساسية مازال غير كامل، ويخشى، أنه كبير للغاية. وآخر البيانات عن قيمة الأضرار التي وقعت في منطقة واحدة، وهي كابلولي، بلغت ٦٠ مليون دولار. وهذا يتجاوز بكثير التقدير الأولي الذي بلغ ٥٩ مليون دولار في المناطق الثلاث جميعها.

وفي إطار الجهود الرامية إلى تأمين استجابة متسقة للزلازل، تحركت حكومة أوغندا بشكل سريع فشكلت لجان تنسيق في المناطق الثلاث المتضررة. وهذه اللجان، التي يرأسها مدراء المناطق المعنية تحت الإشراف العام لإدارة الإغاثة في حالات الكوارث وإعادة التوطين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تعمل كقنوات لتوجيه المساعدة الفورية في حالات الطوارئ.

وبالإضافة إلى المساعدة الفورية الطارئة، وفرت الحكومة ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لمواد البناء. وهذه المواد ستوزع مجاناً على المتضررين من الأشخاص الأكثر فقراً وستباع بأسعار مخفضة بالنسبة للآخرين. وإن المنظمات غير الحكومية مثل الصليب الأحمر أوغندي وأوكسفام، بالإضافة إلى المنظمات الكنسية، تواصل دورها الهام في هذا الجهد.

إن قدرة بلدي على الاستجابة العاجلة والفعالة لهـذـه الكارثة غير المتوقعة تعوقها الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تواجهها أوغندا بوصفها على الأقل بلداً نامياً. وكجزء من الجهود التي نبذلها من أجل الإصلاح الاقتصادي الهيكلي ومحاربة التضخم، تعمل الحكومة من خلال ميزانية ضيقة من التدفقات النقدية، مما يجعل مواجهة المآسي المفاجئة أمراً صعباً. وقد زاد من سوء هذه الحالة التعيسة الهيكل الأساسي الاجتماعي - الاقتصادي الهش لأوغندا الذي أثقلته على نحو إضافي في الأيام الأخيرة التدفقات الهائلة للاجئين من جيراننا في زائير والسودان ورواندا الذي لم يكن أمامنا خيار سوى إيوائهم. وآخر مثال على ذلك تدفق ١١٠ ٠٠٠ لاجئ من السودان في أواخر شباط/فبراير الماضي. ولا يوجد دليل على أن هذا المد سيتوقف أو سيعكس مساره قريباً.

يتضح مما قلته إن بلدي لا يملك القدرة على التصدي للحالة الطارئة الراهنة بالإضافة إلى مشاكل اللاجئين دون دعم خارجي كبير. لذلك نناشد المجتمع الدولي أن يهب لمساعدتنا، ونطلب من جميع أعضاء هذه المنظمة أن يوفروا دعماً إجماعياً لمشروع القرار المعروض على الجمعية العامة، وأن يقرنوا ما يبدو من تضامن بمساعدات ملموسة.

اسمحوا لي أن أعرب عن إقرار وفد بلدي بالفضل للمجموعة الإفريقية على تضامنها مع شعب أوغندا في محنته هذه ونحن ممتنون لجميع البلدان

فأجزاء الخاص بالديباجة يعرب عن القلق العميق إزاء الدمار الذي أحدثه الزلزال ويعترف بالجهود التي بذلتها حكومة وشعب أوغندا في التصدي للزلازل.

في الفقرة الأولى من المنطوق تعلن الجمعية العامة عن تضامنها مع حكومة وشعب أوغندا إزاء هذا الوضع المأساوي.

والفقرة ٣ من المنطوق تشيد بالمجتمع الدولي، بما في ذلك إدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، على الخطوات التي اتخذت لحد الآن رداً على الكارثة.

وتطلب الفقرة ٤ إلى الأمين العام مواصلة تقديم المساعدة لأوغندا حكومة وشعباً بتوفير الإغاثة وتكليل جهود الإنعاش بالنجاح.

وتبدو لنا الفقرة ٥ أنها الفقرة الأساسية: فهي تطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية أن توفر على وجه السرعة مساعدة غوثية لضحايا الكارثة وأن تقدم دعماً إضافياً لأوغندا لتمكين هذا البلد من النهوض بالعبء الاجتماعي والاقتصادي والمالي الإضافي الناجم عن الزلزال.

وتطلب الفقرة ٦ من المنطوق إلى الأمين العام أن يرفع تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ عن تنفيذ القرار الحالي. ذلك، إذن، هو مشروع القرار المعروض على الجمعية في الوثيقة A/48/L.54. وباسم المجموعة الإفريقية، أمل بأن روح التضامن التي ميزت المجتمع الدولي على الدوام في مثل هذه الظروف سوف تبرز مرة أخرى وأن الجمعية ستعتمد مشروع القرار هذا بتوافق الآراء.

السيد كارو كوبيرو كامونا نواير (أوغندا)

(ترجمة شفوية عن الانكليزية): كما ذكر من قبل، ضرب أوغندا في الساعة ٢/٤٥ من صباح ٦ شباط/ فبراير ١٩٩٤، زلزال شديد بلغت قوته ٦,٢ بمقياس ريختر ودمر مناطق بنديبوغو وكاسيسي وكابارول في غرب أوغندا. وحتى بداية آذار/مارس ظلت المناطق الثلاث هذه تعاني صدمة الهزات اللاحقة والارتجاجات العنيفة التي جلبتها الطبيعة القاهرة. ومع نهاية هذا كله، توفي ثمانية أشخاص وجرح الكثيرون. والشاغل الرئيسي الآن هو القلق بالنسبة للألوف من الذين شردوا. وزاد من محتهم المخاطر الإضافية التي تشكلها الكوارث والمخاطر الطبيعية على الصحة والبيئة.

ومن حيث الأضرار المادية، فإن الزلزال دمر تدمير عشوائياً المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والوحدات الإدارية والتجارية، وأماكن العبادة والمباني الحكومية والمواقع الثقافية والملكية الخاصة. وإن المعلومات المتعلقة بمدى الضرر الذي لحق بالبنية

المانحين فوراً على تلبية متطلبات الإغاثة، فضلاً عن احتياجات الانتعاش والتنمية البعيدة الأمد.

إن سوء الطالع الذي يواجهه بلدي يسلط الضوء على أهمية القدرة الوطنية على البناء في مجال الاستعداد لمواجهة الكوارث، ولا سيما في البلدان النامية. وفي ضوء حقيقة أن المنطقة التي تأثرت بالكارثة هي عرضة للزلازل، فإن الحكومة الأوغندية تستخدم هذه التجربة المؤلمة كأموثة في القدرة على البناء في مجال الاستعداد لمواجهة الكوارث. وفي هذا الصدد، نحن ممتنون لإدارة الشؤون الإنسانية على استجابتها لمطلب أوغندا القاضي بتوفير مهندس مختص بالزلازل وعالم بعلم الزلازل ليقدم الإرشاد بشأن إعادة الإعمار والإسهام في الجهود الرامية إلى تعزيز قدرتنا الوطنية على مواجهة الكوارث.

اسمحوا لي أن أختتم هذا البيان بالتأكيد مجدداً على مناشدة أوغندا منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تقديم الدعم، عن طريق توفير مساعدات الإغاثة الطارئة لضحايا الزلازل، لا سيما على شكل مساعدة مالية وتقنية ولوجستية من أجل الانتعاش وإعادة الإعمار، فضلاً عن تقديم المساعدة الإنمائية البعيدة الأمد إلى المنطقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبث الجمعية الآن في مشروع القرار A/48/L.54. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار هذا؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٦/٤٨).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٧٨ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.

والمنظمات التي أيدت جهودنا والتي تستجيب للأزمة. ونود أن نعرب عن خالص تقديرنا لحكومة إيطاليا. فإيطاليا لم تمول نقل إمدادات الأمم المتحدة جواً من المخازن في بيزا فحسب، بل أيضاً تبرعت بمبلغ ١٧٦ ٢٩٤ دولاراً للمساعدة الطارئة.

ولا يسع وفد بلدي سوى الإشادة بإدارة الشؤون الإنسانية التي تستجيب، على نحو فوري وفعال، لطلب حكومتي المساعدة في المناطق المتضررة وتوفير الإغاثة وتنسيق الأنشطة التي يقوم بها المانحون.

وكما يشير إليه مشروع القرار، وبالإضافة إلى الإغاثة وإعادة التأهيل، من الضروري تلبية ما تحتاج إليه المنطقة من مساعدات إنمائية في الأمد البعيد، ولا سيما في سياق الأثر البيئي الذي خلفه الزلزال. فالزلزال ستترتب عليه عواقب وخيمة بالنسبة للأنشطة الاقتصادية الرئيسية في القطاعات الثلاثة وهي الزراعة والتعدين والسياحة. ومما زاد من سوء الطالع أن توقيت الزلزال جاء توا قبل هطول الأمطار. فهو إذن لن يتعارض مع فصل التشجير فحسب، بل أيضاً يعرض المنطقة لإنزلاقات طينية الأمر الذي يخلق أثراً سلبياً على الأمن الغذائي، والانتاجية الزراعية وجهود إعادة التوطين. لذلك يتعين اتخاذ تدابير فورية طارئة بغية تجنب أية كوارث أخرى.

إن منطقة الزلزال، أي جبال روينزوري، التي لا مثيل لقممها الثلجية الملفحة بالضباب، وهذا ما أكسبها لقبها الأسطوري "جبال القمر"، تضم مواقع سياحية رئيسية. فالمنتزه الوطني في غابة كييالي، والينابيع الحارة الشهيرة في منتزه جبل روينزوري الوطني اسهمت بدرجة كبيرة في التنوع الحيوي لأوغندا وعززت الصناعة السياحية التي هي الآن مصدر حيوي للعملة الأجنبية في البلد. فبالإضافة إذن إلى العبء الشديد الناجم عن إعادة التأهيل والانتعاش، ستواجه أوغندا خسارة في مدخولها من الصناعة السياحية. لذلك يحدونا الأمل في أن تعمل استجابة